Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التصريح كقول عمرو بن معدي كرب :

فلوأنَّ قومي أنطقتني رماحُهـــم نَطَقْتُ ولكنَّ الرماحَ أَجَـرَّتِ

أي لو أن قومي اعتنوا في القتال وطعنوا أعداءهم فأنطقتني بمدحهم وذكر حسن بلائهم نطقت ولكن الرماح شقت لساني كما يشق لسان الفصيل ، يريد أسكتتني .

والاختصار الذي ينوب عن الاطالة كقول لبيد :

وبنو الريَّان أعداءٌ لكـــــم وعلى ألْسُنِهم ذَلَّتْ نَعَـــمْ
زيَّنت أحسابُهـــم أنسابَهـــم وكذاك الحِلْمُ زَيْنٌ للكَرَمْ

والاغراق في المعنى كقول النابغة الجعدي :

بلغنا السماء نجدةً وتكرمـــا وإنَّـا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وقد سلك جماعةٌ من الشعراء المحدثين سبيل الاوائل في المعاني التي اغرقوا فيها كقول أبي نواس :

وأخفتَ أهلَ الشِرك حتى أنَّـــه لتخافُك النُّطَفُ التي لَمْ تُخْلَقِ

وينبغي أنْ يستعمل الشاعر من المجازات ما يقارب الحقيقة ولا يبعد عنها ، ومن الاستعارات ما يليق بالمعاني التي يأتي بها . وان يتجنب الاشارات البعيدة والحكايات القلقة والايماء المشكل ويعتمد ما خالف ذلك . فمن الحكايات القلقة والاشارات البعيدة قول المثقّب في وصف ناقته :

تقولُ وقد دَرَأتُ لها وَضيـــني أَهذا دينُه أبداً ودينـــي
أَكُلَّ الدهر حِلٌّ وارتحـــالٌ أَما يُبْقي عليَّ ولا يَقينـــي

فهذه الحكاية كلها عن ناقته من المجاز المباعد للحقيقة ، وانما أراد الشاعر أنَّ الناقة لو تكلمت لأعربت عن شكواها بمثل هذا القول .